Available at:
http://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tsaqafah
https://doi.org/ 10.21111/tsaqafah.v21i2.11120

ISSN: 1441-0334
e-ISSN: 2460-0008
TSAQAFAH
Jurnal Peradaban Islam

معالم التجديد في الخطاب الديني بين الواقع والمأمول

عبد المقيت,[1]
جامعة دار العلوم بانيو أنيار الإسلامية باميكاسان, إندونيسيا[1]
muqitabdul1988@gmail.com

عبد السلام حمود غالب الإنسي[2]
جامعة النجاح برعو, صوماليلاند[2]
nooraddeen777@gmail.com

Milestones of Al-Tajdid in Religious Discourse Between Reality and Hope

Abdul Mukit,
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan, Indonesia,
Email: muqitabdul1988@gmail.com

Abdul Salam Hamood Ghaleb Alanesi
An-Najah University Burao, Somaliland,
Email: nooraddeen777@gmail.com

الملخص

التجديد في الخطاب الديني أصبح مطروحا بقوة ومفتوحا على مصارعيه ،فلابد من السعي لمواكبة العصر مع ارتباط بالأصل، مع تجديد في الأساليب والمواضيع. فلابد من وضع النقاط على الحروف بتوضيح مفهوم الخطاب الديني, ولابد من تجديد في الخطاب بالضوابط المعتبرة حتى نرى الخطاب الديني في وضع مناسب. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي و الوصفي

.التحليلي لمناسبته للموضوع

والنتيجة هي أن التجديد في الخطاب الديني له أهمية في حياة الناس لما له من تاثير بالغ في نفوسهم وعلى واقع حياتهم, والتجديد الديني المنشود هو فهم للنصوص الشرعية وتجديد الطرق والمناهج بشكل لا يمس النصوص القطعية، ومراعاة مقاصد الشرع دون تجاوز وترتيب الاولويات في ذلك. وهو يحرص على العقيدة ويؤمن بالوحي ولا يغيب العقل وأيضًا يراعي فطرة الإنسان وغرائزه، فهو خطاب يدعو إلى الروحانية ولا يهمل المادية. كما أنه يدعو إلى التسامح والحب, و يغري بالمثال ولا يتجاهل الواقع، و يعترف بقدرة الإنسان وضعفه وإمكانية وقوعه في الخطأ, ويدعو إلى الجد ولا ينسى الترويح عن النفس, ويحرص على المعاصرة ويتمسك بالأصالة، يحتفظ بالجوهر القديم ويأخذ ويهتم بالجديد الأصلح. والتجديد لا يعني التنكر للقديم، ولا يعني التنكر للثوابت، ولكن هناك ثباتًا للأهداف وتطورًا للوسائل, ويتبنى التيسير في الفتوى والتبشير .في الدعوى، وينصف المرأة ولا يجور على الرجل، ويثبت حقوق الأكثرية ولا يجور على الأقلية

الكلمات المفتاحية : التجديد، الخطاب الديني، الواقع والمأمول

Abstract

Tajdid in religious discourse has become a prominent and open topic for its proponents. Therefore, there is a need to actively engage with the contemporary world while remaining rooted in tradition. This entails innovation in both methods and themes. It is crucial to clarify the concept of religious discourse and renew it within established boundaries. The researcher employed the inductive and descriptive-analytical approach to address the subject. This renewal maintains a commitment to faith, respects divine revelation, values reason, and considers human nature and instincts. It is a discourse that calls for spirituality without neglecting material aspects, promotes tolerance and love, appeals through exemplary conduct without ignoring reality, and acknowledges human ability and fallibility. It encourages diligence yet does not overlook the need for relaxation, supports contemporaneity while upholding tradition, preserving the essence of the old while embracing beneficial aspects of the new. Renewal does not entail a rejection of the past or the abandonment of core principles; rather, it involves the consistency of goals with the evolution of methods. This approach embraces facilitation in legal verdicts, optimism in outreach, equity towards women without injustice to men, and the protection of majority rights without infringing on those of minorities.

Keywords:*Tajdid, Religious Discourse, Reality and Expectations*

المقدمة

تمثل موضوع «معالم التجديد في الخطاب الديني بين الواقع والمأمول» مسألة ذات أهمية بالغة في العالم اليوم، حيث يتزايد الاهتمام بالتفاعل بين الدين والعصر الحديث. إن الخطاب الديني يلعب دورًا أساسيًا في توجيه الإيمان والممارسات الدينية، ولكن في سياق تغير مستمر وتحديات .متعددة، يصبح الحاجة إلى التجديد والتقلم مع العصر أمرًا ضروريًا

وقد تكلم العلماء عن إشكالية هذا الموضوع كلاما مهما, أذكر بعضا منهم:

أولا: بحث لعبد الكريم زيدان تحت الموضوع, «نظرية التجديد فى الإسلام». هذا البحث يعطى تصورا قويا عن نظرية التجديد ومفهومه فى الدين. فإن لفظ (التجديد) صار شائعا يرفعه، وينادي به، ويدعو إليه، الكثير من الكتاب والباحثين في الفقه الاسلامي، وتحت هذا الشعار (شعار التجديد) يأتون بآراء وأفكار ومطالب لتحقيق (التجديد) الذي يدعون إليه. ففيه ما يتعلق بمفهوم التجديد في الإسلام؛ لأن الفكر الإسلامي هو الذي لا يحمل إلا معاني ومفاهيم الإسلام، وبدون ذلك لا يجوز وصف الفكر بأنه إسلامي ثك البيان التأصيل الشرعي له أي المستند الشرعي له؛ لأنه لا يجوز تقويل الإسلام ما لم يقله، ولا تحميل مصادر أحكامه ما لا تحتمل، والبيان عن ضوابط هذا التجديد في الإسلام.[1]

ثانيا : بحث لخالد كموني تحت الموضوع, «التجديد كيف؟ ولماذا؟» هذا البحث يبحث عن إرساء الذهنية الأخلاقية، هو الذي يحقق إمكان التجديد الآمن للعقل، أي لا يسمح بطغيان عقل على آخر. ويؤكد أهمية النقد، بما هو تأويل إجرائي معيش، ليس نظريًا فحسب، بل عمليًا. وإن في جعل النقد ممكنًا في كل سيرورة العقل، لعملٌ لا بدَّ منه كي يبقى العقل حاجةً تجديدية، لا تُخلي المكان للأساطير والأهواء والتطبيقات القاتلة في المجتمع.[2]

ثالثا: بحث لسامي كريم موشي, تحت الموضوع, «قلق الأصالة وسطوة التجديد: مراجعة في المصطلح السردي مثالاً». هذا البحث تحدث عن إشكالية التجديد من الجانب اللغووي, وأن اللغة هي أداة الفكر، والفكر رحمُها الأول، ولايمكن تصوّر أيَّة فعالية فكرية خارج حدود اللغة، ولو على نحو رمزي، لأنّ اللغة قادرة على مَد التفكير بسلسلة من العلامات والرموز التي بوساطتها يستطيع نسج تأملاته العقلية البحتة، وهذا ما يستحيل تحقيقه خارج اللغة.

[1] Abdul Karim Zaidan. (2016). *The Theory of Renewal in Islam*. *Journal of Shari'a and Islamic Studies*, 34(1), 2016. DOI: https://doi.org/10.29117/jcsis.2016.0144. Available at: https://journals.qu.edu.qa/index.php/sharia/article/view/80.

[2] Khalid Khamouni. (2022). *Renewal: How and Why?*. *Arab Renewal Journal*, 2(2), 2022. Available at: https://journals.arabicrenewal.org/index.php/arig/article/view/147.

والدراسات السابقة الأخري التي لها علاقة بالموضوع مثل بحث لكمال صويبول, تحت الموضوع, »Erudition or Neo-Orientalism? Can Islamic Intellectual History Evade National and Eurocentric Historiography? Late Ottoman Origins of Modern Islamic Thought: Turkish and Egyptian Thinkers on the Disruption of Islamic Knowledge.[3]"

في هذا البحث، يناقش الكاتب كمال صويبول مراجعة لكتاب «أصول الفكر الإسلامي الحديث في العهد العثماني المتأخر: مفكرون أتراك ومصريون حول اضطراب المعرفة الإسلامية» للمؤلف أندرو هاموند. يطرح صويبول إشكالية المركزية الأوروبية والمنظور الوطني في دراسة التاريخ الفكري الإسلامي، ويتساءل عما إذا كان بالإمكان تجاوز النزعة الاستشراقية الحديثة والهيمنة الأوروبية في هذا السياق.

يركز البحث على مساهمة هاموند في فهم التطورات الفكرية في أواخر الدولة العثمانية، واهتمامه بأفكار المفكرين الأتراك والمصريين حول «اضطراب المعرفة الإسلامية»، حيث يتناول كيفية تأثير الاستعمار والتحولات الاجتماعية والسياسية في تلك الفترة على مسارات الفكر الإسلامي الحديث. يعرض صويبول أن الكتاب يقدم تحليلاً عميقاً للتاريخ الفكري الإسلامي في ظل تحديات الثقافة الغربية والهيمنة الاستعمارية، مما يثري دراسة الفكر الإسلامي من منظور تاريخي أكثر شمولية وموضوعية.

والبحث سوتينوا, تحت الموضوع, « Ahmad Dahlan Abad 21: Menggagas Pembaharuan Pendidikan Abad ke-2 Muhammadiyah." *Inovasi dan Manajemen Pendidikan*, .[4]

من هذا المنطلق يسعى البحث لطرح مقدمة عن ماهية اللغة وسيرورتها الاجتماعية، وتأثير اللغات المجاورة في تكوينها، ليقف في آخر المطاف على مسألة غاية في الأهمية مفادها أنَّ التجديد أو التطور لا يتأتى للغة من رحم المفردات أو الألفاظ والصيغ الكلامية، بل لابد من

[3] K. Soyubol, (2024). Erudition or Neo-Orientalism? Can Islamic Intellectual History Evade National and Eurocentric Historiography? Late Ottoman Origins of Modern Islamic Thought: Turkish and Egyptian Thinkers on the Disruption of Islamic Knowledge. Cambridge, Cambridge University Press, 2023, 317 pp., $99.99, ISBN: 9781009199506. *Global Intellectual History*, 1-9.

[4] Sutino. (2023). "Ahmad Dahlan Abad 21: Menggagas Pembaharuan Pendidikan Abad ke-2 Muhammadiyah." *Inovasi dan Manajemen Pendidikan*, 3(1). *Jurnal Inovasi Dan Manajemen Pendidikan*, *3*(1), 11–32. https://doi.org/10.12928/jimp.v3i1.8067

فواعل تسهم في تفجير مكامن اللغة وجعلها في حالة دائمة من المخاضات لتوليد الألفاظ وشحن الدلالات وإعادة إنتاج ما أهملته الذاكرة الجماعية من اللغة، وبلا أدنى شك أنَّ أحد هذ المؤثرات هو الفكر، فالفكر يبادل اللغة سلسلة من الدلالات والمفاهيم والمعاني التي تظل بحاجة دائمة للخلق والابتكار في سبيل تحقيق السيرورة العقلية بوساطة اللغة، ولهذا سيقف البحث على جملة من الفواعل المؤثرة في تجديد اللغة وتطويرها.[5] بحث بموضوع: إشكالية المفاهيم في الثقافة الإسلامية مفهوم التجديد نموذجا لناصر محمد. تجمع هذه الدراسة بين فهم معالم التجديد في الخطاب الديني وكيفية تطبيقها في الواقع اليوم والتحديات والتطلعات المأمولة من هذا التجديد. يتعين علينا استكشاف كيفية جعل الخطاب الديني أكثر قوة وتأثيرًا دون التخلي عن جوهره وأصوله.

سنستكشف في هذا البحث مفهوم التجديد في الخطاب الديني وما إذا كان يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز التفاهم والسلم الاجتماعي أم أنه يشكل تحديات جديدة. سنناقش أيضًا كيف يمكن للخطاب الديني أن يلبي تطلعات الناس في العصر الحديث دون فقدان هويته وأسسه.

تكمن إشكالية هذا البحث في صعوبة تحديد مفهوم التجديد وما هيته وكذلك ضوابطه و الواقع الذي يمر به الخطاب الديني اليوم والدعوات إلى التجديد ،ومن جهة أخرى لابد من معالم واضحه لهذا الخطاب ليحقق المراد الذي وجد من اجله وكذلك متخصصين .

و تتجلى إشكالية البحث أيضا في حاجة العالم اجمع لإظهار حقيقة الإسلام الصافية والنصاعة المتمثلة بوسطيته وسماحته، وإظهاره بصورة ناصعة مضيئة مشرقة وإزالة كل العوائق والشوائب التي ألصقت به والتشوهات بسبب سلوكيات خاطئة من بعض أفراده ولا يتاتي ذلك إلا بخطاب ديني ذو ملامح ومعالم وسطية معتدلة متجدده في الاساليب والوسائل .

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الاستقرائي لتوضيح مفهوم الخطاب الديني ومفهوم التجديد المطلوب وكذلك المنهج التحليلي الوصفي لما ذكر في البحث. المنهج الاستقرائي هو نهج بحثي يعتمد على دراسة وتحليل النصوص والمصادر القائمة بشكل مستقل دون التدخل في الواقع المادي أو إجراء تجارب عملية.[6] يُستخدم هذا النهج في مجموعة متنوعة من المجالات البحثية، بما في ذلك العلوم

[5] Sami Karim Moushi**.** (2023). *The Anxiety of Authenticity and the Dominance of Renewal: A Review of the Narrative Term as an Example*. *Ibn Khaldun Journal for Studies and Research*, 3(4), 2023. Available at: https://www.benkjournal.com/article/view/196

[6] Abdel Rahman Badawi**.** (2005). *Research Methods: Methodology of Research in the Human Sciences*. Damascus: Dar al-Fikr, p. 90.

الاجتماعية، والعلوم الإنسانية، والدراسات الثقافية. وطلك بعد النظر الدقيق للمصادر الأولية وهي الكتب والمؤلفات مثل «المرجعية العليا في الإسلام للقرآن والسنة» ليوسف القرضاوي, «تجديد الخطاب الديني» لكمال مصري, أدعياء التجديد مبددون لا مجددون لعلي العماري, و»الخطاب الديني بين التجديد والتبديد» لعبد الوهاب المسيري, «تجديد الخطاب الديني» سلمان العودة و»نظراتٌ شرعيةٌ في مصطلح تجديد الخطاب الديني» لحسام الدين عفانه. أما المصادر الإضافية فهي كل الكتب والرسائل ذات صلة وعلاقة بهذا الموضوع.

مناقشة البحث وتحليله وتنائجه

تم تقسيم البحث ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة كما يلي:

المطلب الأول مفهوم الخطاب الديني

أولا :مفهوم الخطاب الديني في اللغة

مفهوم الخِطَابُ: الكلام، وفي التنزيل: ﴿فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب﴾[7]

خَاطَبَ يخاطب خطابا ومخاطبة... خاطب صديقه: كلمه وحادثه، واجهه بالكلام، اتجه إليه بالكلام.[8]

"وجمع خِطَابٌ: "خطابات: وهو كلام يوجه إلى الجماهير في مناسبة من المناسبات

مفهوم الدِينِيّ:

اسم مذكر منسوب إلى دِين، وهو مصدر دان ديانة: اسم لجميع ما يُتَعَبَّدُ به الله، والشريعة هي بمعنى ملة، ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾(سورة آل عمران، ٩١)من الآية."[9]

والدين في اللغة بمعنى:

.(الطاعة والانقياد. ويطلق كذلك على الدين (الملة) وجمعه: (ملل

[7] Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub Al-Firuzabadi. (2005). *Al-Qamus al-Muhit*. Beirut, Lebanon: Dar al-Resalah for Printing, Publishing, and Distribution, s.v. *Khitbah*, p. 243.

[8] Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar. (2008). *Dictionary of Contemporary Arabic Language*. Cairo: Alam al-Kutub, p. 659.

[9] Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub Al-Firuzabadi,. (2005). *Al-Qamus al-Muhit*, p.796.

جاءت لفظة الدِّين في اللّغة على عدة معاني، ومنها

المجازاة: كما في قولهم: كَمَا تَدِينُ تُدان معناها كَمَا تُجازي تُجازَى، أَيّ تُجازَى بعملك وَبِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، ويوم الدّين هو يوم الجزاء، ومنه الدّين بمعنى الإسلام.[10]

١. الطاعة: إذ يأتي الدِّين بمعنى الطَّاعَةُ والِانْقِيَادِ، وَالذُّلّ، والدِّينُ يأتي بمعنى الْعَادَةُ.[11]

1. التوحيد: إذ يأتي الدّين بمعنى التّوحيد، فقد قال الله –عز وجل–: (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).(سورة آل عمران ، آية: 19

1. الحساب: كما في قوله –تعإلى–: (الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ)،(سورة المطففين، آية: 11).

ويأتي بمعنى الحُكمُ، فقد قال الله –سبحانه وتعإلى–: (كَذلِكَ كِدنا لِيوسُفَ ما كانَ لِيَأخُذَ أَخاهُ في دينِ المِلكِ)،(سورة يوسف 76

ويأتي بمعنى المِلّة، قال –تعإلى–: (هُوَ الَّذي أَرسَلَ رَسولَهُ بِالهُدى وَدينِ الحَقِّ).التوبة ٣٣).[12]

ثانيا :الدين في الاصطلاح:

الدين له في الاصطلاح معنين معنى عام ومعنى خاص

المعنى العام للدين :ما يعتنقه الإنسان ويعتقده ويدين به من أمور الغيب والشهادة سواء بحق او باطل

المعنى الخاص للدين : التسليم لله تعإلى والانقياد له ،والدين هو ملة الإسلام وعقيدة التوحيد .التي هي دين جميع المرسلين من لدن آدم ونوح إلى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعإلى: إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ [آل عمران: 19] وبعد أن جاء الإسلام فلا يقبل الله من الناس دينا غيره، قال الله تعإلى: وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ [آل عمران: 85] (الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة: د. ناصر العقل و د. ناصر القفاري – ص10)

فقال البعض الدّين هو الشّرع الإلهي المتلقّى عن طريق الوحيّ،[13]

[10] Ibn Manzur**.** (2023). *Lisan al-Arab*. Beirut, Lebanon: Dar Sader, Vol. 13, p. 169

[11] Ibn al-Faris**.** (1979). *Mu'jam Maqayis al-Lughah*. Damascus, Syria: Dar al-Fikr, Vol. 2, p. 319.

[12] Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Kuwait**.** (2006). *Al-Mawsu'ah al-Fiqhiyyah al-Kuwaitiyyah*. Kuwait: Dar al-Salasil, Vol. 4, p. 265.

[13] Oud bin Abdul Aziz Khulaf**.** (2004). *Studies in Jewish and Christian Religions*. Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat Adhwaa al-Salaf, pp. 9-11

وهو ما وضعه الله مما يسوق إلى الحق في المعتقد، والخير في السلوك، مما يؤدي إلى خيري الدنيا والآخرة.[14] وهو القيام بطاعة الله ورسوله ويتمثل بالتقوى والبر والخلق الحسن.

ومن خلا التعريفات السابقة للدين فهو يحتوي على أربعة عناصر أساسيّة

أولاً: المصدر، وهو الله –عز وجل–، قال الله في كتابه العزيز: (الحَمدُ لِلَّهِ الَّذي أَنزَلَ عَلى عَبدِهِ الكِتابَ وَلَم يَجعَل لَهُ عِوَجًا).(سورة الكهف ١)

ثانياً: الوحيّ، وهو الذي يكون وساطة بين العبد وربه، قال الله –تعإلى–: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا).(النساء ٣٦١)

ثالثاً : الموحى به، وهو المنهج أيّ القرآن الكريم، والسنّة الشريفة، قال –تعإلى–: (كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا).(الشورى ٧)

رابعاً :الموحى إليه، وهم الأنبياء والرّسل جميعاً، قال –تعإلى–: (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ*...) (الشورى ١٥–٣٥).[15]

المطلب الثاني : مفهوم التجديد في الخطاب الديني:

مفهوم التجديد في الخطاب الديني :

ورد التجديد في السنة النبوية، بمفهومٍ شرعيٍ، فقد ورد في الحديث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الإيمان ليَخْلَقُ فى جوف أحدكم كما يَخْلَقُ الثوب، فاسألوا اللهَ أن يُجددَ الإيمانَ فى قلوبكم». (رواه الطبرانى والحاكم، وقال الهيثمي: إسناده حسن. وحسنه أيضاً العراقي).

ومعنى ''يَخْلَقُ'' أي يبلى. وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة، مَنْ يُجددُ لها دينَها» (رواه أبو داود والحاكم والطبراني والبيهقي في المعرفة، وقال العراقي: سنده صحيح).

قال المناوي: قوله صلى الله عليه وسلم «يُجددُ لها دينها» أي يبين السُنَّةَ من البدعة، ويكثِّرُ العلمَ، وينصر أهله، ويكسر أهل البدعة ويذلهم.[16]

[14] A Group of Authors. (n.d.). *Religions and Doctrines*. Malaysia: International Islamic University Malaysia, Vol. 1, pp. 23-27.

[15] Ibid, p. 23-27.

[16] Al-Munawi (1356 AH). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. Egypt: Al-Maktabah

وقال أبو الطيب الآبادي: المراد من التجديد، إحياءُ ما اندرس من العمل بالكتاب والسنة، والأمر بمقتضاهما، وإماتةُ ما ظهر من البدع والمحدثات.[17]

المجددون لدين الإسلام بالمفهوم الشرعي للتجديد، هم أهل العلم خاصةً، ومَنْ ينصرون الإسلام عامةً من القادة والخلفاء، قال المناوي: قال ابن كثير قد ادَّعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث، والظاهر أنه يعمُّ جملةً من العلماء من كل طائفة وكل صنف من مفسرٍ ومحدثٍ وفقيهٍ ونحويٍ ولغويٍ وغيرهم.[18] وقد عدَّ العلماءُ عمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه من مجددي الإسلام، قال الإمام النووي في شرح حديث الطائفة الظاهرة: ويحتمل أن هذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين، منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض.[19]

ويظهر مما سبق أن مفهوم الخطاب الديني هو:

أن الخطاب الديني لا يقتصر على كونه نقلًا مباشرًا للنصوص المقدسة، بل هو عملية تفاعلية تهدف إلى التواصل مع الجمهور وتوجيههم. فالخطاب يشمل التفسير والتوجيه والإرشاد بناءً على فهم النصوص في إطار الزمان والمكان الذي يعيشه الناس. ثم يفهم مما سبق أن الخطاب الديني تطور من التركيز على الحرفية في تفسير النصوص إلى التركيز على مقاصد الشريعة. هذا يعني أن الخطاب يجب أن يركز على الهدف الكامن وراء الأحكام الدينية وليس فقط التطبيق الحرفي لها، مما يفتح المجال لتكييف الدين مع متغيرات العصر. وله توسع ليشمل تأثيره على الحياة الاجتماعية والسياسية. الاكتشافات الحديثة أظهرت أن الخطاب الديني يمكن أن يكون أداة للتغيير الاجتماعي والإصلاح، سواء من خلال تعزيز القيم الأخلاقية أو الدعوة إلى العدالة الاجتماعية. وهو أيضا يكون إطارا لفهم النصوص الدينية، بحيث يتم تفسير النصوص من خلال السياق الاجتماعي والسياسي الذي تعيشه الأمة. هذا يعني أن الخطاب الديني ليس ثابتًا، بل متغير ومتفاعل مع الظروف المحيطة. والمعنى المهم للخطاب الوسطي مقابل الخطاب المتشدد وهو من أبرز الاكتشافات في مفهوم الخطاب الديني هو وجود اختلاف بين الخطاب

al-Tijariyyah al-Kubra. Vol. 2, p. 357 .

[17] Al-Abadi, Abu Abd al-Rahman (2005). *Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abi Dawud*. Beirut: Dar Ibn Hazm. Vol. 11, p. 263.

[18] Al-Munawi (1356 AH). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. Egypt: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra. Vol. 2, p. 357.

[19] Al-Nawawi (1392 AH). *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Vol. 5, p. 58-59 .

الوسطي والخطاب المتشدد. الوسطي يقوم على مبدأ الاعتدال والتوازن في طرح القضايا الدينية والابتعاد عن التطرف. بينما المتشدد قد يعتمد على تفسير ضيق للنصوص، ما يؤدي إلى انتشار الأفكار المتطرفة. الاكتشاف هنا هو أن الخطاب الوسطي أصبح ضرورة لتعزيز السلام والتعايش.

هذا المفهوم للتجديد الذي يعتمد على الأصالة ويأخذ بالمعاصرة مع مراعة المقاصد ترد المفاهيم المخالفة للتجديد التي لم تكن متعمدة على النصوص وبعيدة على المقاصد كما عبرها المتأخرون مثل نصر حامد أبو زيد من أنه يتعامل مع النصوص كإنتاج بشري بحت كنصوص بشرية قابلة للتغيير الكامل في دلالاتها، و يدعو إلى إشكالية الإسقاطات المعاصرة التي تؤدي إلى إسقاط قيم ومعايير الحاضر على الماضي, ويدعو إلى الاتجاه نحو التأويل النسبي التي تؤدي إلى تفكيك مفاهيم العقيدة الإسلامية وثوابتها.وكان هو مع من مثله يبعتد عن المقاصد الشرعية التقليدية, تهمل مقاصد الشريعة الإسلامية.[20]

إذا هو هو خطابٌ يستند إلى مصادر التشريع الإسلامي؛ وهي القرآن الكريم، والسنة النبويّة، ومصادر التشريع الإسلامية الأخرى، سواءً كان هذا الخطاب صادراً من جهة إسلامية، أو مؤسسة دعوية رسمية، أو غير رسمية، أو أفراد جمعهم الاستناد إلى الدين الإسلامي وأصوله .كمصدر لأطروحاتهم. وهو تعريف جمع اغلب الحدود لهذا المصطلح

المطلب الثالث :موقف العلماء من التجديد في الخطاب الديني

لأجل المفهم الكامل والإدراك الشامل عن المفهوم التجديد عند العلماء فقدم الباحث موقف العلماء من التجديد وقسم إلى قسمين: العلماء المتقدمون والعلماء المتأخرون. أما من العلماء .المتقدمون قدم ثلاثة رجال وهم أبو حامد الغزالي, وابن تيمية و علي الشوكاني

أولا : التجديد عند الإمام الغزالي:

يرى الغزالي أن التجديد هو إحياء لعلوم الدين وتطهيرها من الابتداع والانحرافات. في كتابه «إحياء علوم الدين»، ركز على إصلاح القلوب والأخلاق وتصحيح النية، باعتبار أن هذه الأسس تؤدي إلى تجديد الفهم الصحيح للدين. بالنسبة له، كان التجديد عملية تربوية وروحية تهدف إلى إعادة ربط المسلمين بأساسيات الدين بطريقة تؤدي إلى ازدهارهم الروحي والمعنوي. كما انتقد الفلسفة وبعض الأفكار التي قد تكون تهدد صواب العقيدة، داعيًا إلى فهم التوازن

[20] Nasr Hamid Abu Zayd.(2005). *Critique of Religious Discourse*. Cairo: Al-Markaz Al-Thaqafi Al-Arabi (Arab Cultural Center),

بين الشريعة والعقل.[21]

ثانيا : لتجديد عند ابن تيمية

ابن تيمية اشتهر بمنهجه الإصلاحي والتجديدي، حيث ركز على العودة إلى النصوص الأصلية للقرآن والسنة، ورفض التقليد الأعمى للمدارس الفقهية إن كان ذلك يتعارض مع الأدلة الشرعية الواضحة. دعا ابن تيمية إلى فكر اجتهادي يتماشى مع مقاصد الشريعة، وينبذ التعصب المذهبي. من وجهة نظره، التجديد يتمثل في إزالة المفاهيم الخاطئة التي تراكمت عبر الزمن وإعادة الفهم الصحيح للشريعة بما يخدم الناس في عصرهم. وقد قدم أيضًا نقدًا لبعض المعتقدات الفلسفية والصوفية التي رآها منحرفة عن العقيدة الصحيحة.[22]

ثالثا: التجديد عند الشوكاني :

كان الشوكاني محدثًا وفقيهًا يدعو إلى العودة المباشرة للقرآن والسنة، بعيدًا عن التقليد المذهبي المتصلب. في كتابه «نيل الأوطار»، ركز الشوكاني على أهمية الاجتهاد، ودعا إلى نبذ التقليد في الفقه، مؤكداً أن النصوص الإسلامية تحتوي على المرونة الكافية لاستيعاب المستجدات. كان الشوكاني يرى أن التجديد يتطلب عقلًا اجتهاديًا حرًا يتوافق مع أصول الشريعة، وأن هذا التجديد هو إحياء للفقه الإسلامي وجعله أكثر مرونة واستجابة للتحديات الجديدة.[23]

بصفة عامة، فهم هؤلاء العلماء التجديد باعتباره عملية إحياء وفهم متجدد للنصوص الشرعية، وتطهير الدين من البدع والانحرافات. لم يكن التجديد بالنسبة لهم إلغاءً للنصوص، بل إعادة .فهمها بطرق تستجيب للتغيرات الاجتماعية والتحديات المعاصرة دون المساس بجوهر الدين

: مهنم نورخأتملا ءاملعلا امأ

أولا : محمد عبده (1849–1905)

محمد عبده يُعتبر من أبرز المفكرين الإسلاميين في العصر الحديث، وهو أحد المؤسسين للحركة الإصلاحية في العالم الإسلامي. كان له موقف رائد في التجديد، حيث دعا إلى العودة إلى .النصوص الأصلية (القرآن والسنة) وإلى إعادة تفسيرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث

[21] Muhammad Sufi (2005). *Ghazali's Thought: Between Authenticity and Renewal*. Cairo: Anglo-Egyptian Library, P. 102.

[22] Muhammad Amara (1999). *Ibn Taymiyyah: A Reformist Thinker*. Cairo: Dar al-Shorouk, P. 121.

[23] Mustafa Shakha (2015). *Islam without Madhabs: Al-Shawkani and the Reformation of Islamic Thought*. Cairo: Dar al-Ma'arif, p. 50-70.

كان عبده يعتقد أن الإسلام لا يتناقض مع العقل والتطورات الحديثة، وأكد على ضرورة الاجتهاد في تفسير النصوص الشرعية بما يتوافق مع الواقع. لذلك، طالب بتجديد الفكر الديني، وجعل العقل أساسًا في فهم النصوص.دعا عبده إلى إحياء الروح العلمية في العالم الإسلامي، بما يشمل التعليم والمساواة بين الجنسين وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما كانت رؤيته التجديدية تركز على ضرورة تجديد الخطاب الديني لمواكبة التحديات الفكرية والسياسية والاجتماعية.[24]

ثانيا: رشيد رضا (1865-1935)

رشيد رضا كان تلميذًا لمحمد عبده، وهو من العلماء الذين تبنوا أفكار عبده في تجديد الفكر الإسلامي ولكنه أضاف إليها أبعادًا جديدة تتعلق بتفسير الدين وتطوير الحياة الإسلامية.

كان رشيد رضا يعتقد أن التجديد في الفكر الإسلامي يجب أن يكون من خلال العودة إلى القرآن والسنة النبوية، ولكنه كان يؤمن بأن هذا التجديد يجب أن يتم بأسلوب عقلاني يناسب العصر الحديث. وهو دعا إلى الإصلاح السياسي والاجتماعي بناءً على القيم الإسلامية الأصيلة. وعُرف بمؤلفاته التي دعت إلى إحياء تطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة العامة.[25]

ثالثا : يوسف القرضاوي (1926-2022)

يوسف القرضاوي يُعد من أبرز المفكرين الإسلاميين المعاصرين الذين دعوا إلى تجديد الفكر الديني. تميزت آراؤه بالوسطية والاعتدال في تفسير النصوص الدينية، ودعا إلى استخدام العقل والاجتهاد في تفسير وتطبيق الأحكام الشرعية بما يتماشى مع التحديات المعاصرة. كان القرضاوي يرى أن التجديد في الإسلام لا يمكن أن يكون اجتهادًا فرديًا، بل يجب أن يكون اجتهادًا جماعيًا يشمل العلماء والمفكرين من مختلف التخصصات. ودعا القرضاوي إلى اتباع منهج وسط بين التطرف والتقليد، مؤكدًا أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان وأن التجديد هو الطريق لمواكبة متطلبات العصر دون التفريط أو الغلو. كان القرضاوي من المدافعين عن تجديد الفقه الإسلامي لمواكبة المستجدات في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.[26]

بسبب الاختلاف في تحديد معالم التجديد اختلف العلماء في جوز التجديد من عدمه ومن الملاحظ حول موقف العلماء من التجديد في الخطاب الديني انهم انقسموا لفئات

[24] Muhammad Abduh (1999). *The Letters of Muhammad Abduh*. Cairo: Dar al-Shorouk, p. 120.

[25] Rida, Rashid (2001). *Islam Between Science and the Modern World*. Beirut: Dar al-Fikr, p.30-75.

[26] Yusuf al-Qaradawi (1992). *Islamic Awakening Between Stagnation and Extremism*. Cairo: Dar al-Shorouk, p. 40.

.ثلاث

: فهناك ثلاثة أراء حول تجديد الخطاب الديني

الأوَّل: رفض فكرة تجديد الخطاب من أساسها، بدعوى أنَّ الدين قد نزل واكتمل وتمّ، وما تجديد الخطاب إلا دعوى خبيثةً للقضاء على الإسلام وذلك بسبب خوفهم من الافراط في ذلك واقتصار مفهوم التجديد على الاصول وما هو معلوم من الدين بالضرورة فهذا الامر . لا تجديد فيها وقاسو عليه بقية الامور والدافع حماية الدين حسب قولهم

الثاني: التوسُّع في الحديث عن ضرورة تجديد الخطاب الدينيّ، في شتى المجالات الاصول والفروع وغيره حت قيل ان التجديد ليصل إلى تجديد الدين كلِّه والشمس والقمر، كما يقول الرافعيُّ . رحمه الله تعإلى وهذا الامر غير مقبول عند الجميع وفيه خلط بين الامور

ومن صور التجديد التي يدعى اليها استجابا للذوبان في الثقافة الغربية وتحريف الهوية الاسلامية :و أتباع الغرب الحاقد على الدين ما يلي

1. الدعوى إلى إباحة الربا والبحث عن الفتاوى الشاذة في هذا الامر تحت مبرر التجدديد وان الربا محصور في الأصناف الستة الواردة في حديث عبادة بن الصامت
2. محاربة منع تعدد الزوجات وفتح باب العشق الممنوع بدوى حقوق المراة.
3. اعتبار حجاب المرأة مسألةَ حريةٍ شخصيةٍ، لا أمراً شرعياً، والدعوى إلى التفسخ ومواكبة العصر والغرب في تقاليده وعاداته وتجنيد نساء مسلمات يطالبن . بذلك عن طريق منظمات أجنبية لها أبعاد خبيثة
4. اعتبار الحدود الشرعية لا رحمةَ فيها، وانها تعذب المقام عليه وانها تشوية وغير .ذلك والدعوى لإبطال تلك الحدود و فيجب إعادة النظر فيها
5. إلغاء آيات الجهاد من مقررات التعليم بدعو التسامح والتعايش ، لأنها تدعو إلى الإرهاب والعنف في عالمٍ ينبغي أن يسوده السلام كما يزعمون
6. محاولة إلغاء حكم القوامة للرجل على المرأة والدعوة لحقوق المراءة في العمل . والسياسة وغير ذلك لتزاحم الرجال وكذلك الدعوى لالغاء المحرم في السفر
7. تغيير مناهج التعليم طبقاً لسياسة تجفيف المنابع الدينية عند الناس
8. إغراق المجتمع في الفسق والرذائل الأخلاقية وتوسيع دائرة الانحلال الخلقي من .خلال الأفلام والمسلسلات التي تدعو إلى ذلك

١. نشر الكتب ذات الثقافة الغربية وكذلك العربية التي تطعن في دين الله سواء في

القران او السنة بدعو التعارض بينهما والسعي لتكريم أصحابها ومنحهم الجوائز العالمية على فعلهم وتبنى افكارهم المنحله والهابطة في المجتمعات الاسلامية.[27]

الثالث: التوسُّط، فمَنَعَ هذا الفريق التجديد في النصوص، الواضحه الصحيحة الصريحة في الدلالة وأجازوا التجديد في فهمنا للنصوص وإعمال العقل والفكر في ذلك والاستفادة بما نقل الينا ممن سبقنا ،وكذلك التجديد في الاساليب والوسائل واستخدام ما يخدم الخطاب الديني .

والذي يمكن الميل اليه هو التوسُّط والاعتدال في دعوى التجديد للخطاب الديني ويكون بضوابط معينه ومحدده ويكون التجديد من اهله مع التأكيد على أنَّ التجديد في الخطاب الديني يُقصَد به التجديد في اجتهاداتنا البشريَّة، لا في نصوص الدين الحنيف من الكتاب والسنة ، وهذه هي الماهية التي نعني به في التجديد،في الفهم والاستنباط والاجتهاد فيما هو سائغ والبحث والتنقيب عن صحة النقولات والاراء والاستفادة منها ، وازالة اللبس والدخيل عن الخطاب الديني وكذلك المسائل العصرية والمستجدات التي تحتم على الجميع التجديد والبحث عن حلول لها وهذا هو التجديد المقبول الذي يكون من اهله وبضوابطه المعتبرة.[28]

ويرأى الكاتب والمفكر الإسلامي عبد الكريم بكار أن لا بديل عن تجديد الخطاب الديني، بسبب تجدد الظروف والأحوال والتحديات، مبرزا أن حل مشكلات المسلمين المعاصرة لن نجدها في الماضي ولا عند الغرب.

وقال إن كثيرا من صانعي الخطاب الديني غرقوا في الماضي، ولا يبذلون الجهد والمال والوقت في استكشاف الواقع، الذي يحتاج إلى خطاب لإصلاحه، وطالب المسلمين بأن يجتهدوا لزمانهم، مؤكدا أن تراثهم وتاريخهم ليس معصوما، ويجب أن يخضع لأمرين: معيار المبادئ والقيم العليا، ومعيار المصالح.

[27] Some of the points above can be seen in the following references: (Al-Qaradawi, Yusuf. (1997). *The Prohibition of Bank Interest in Islam*. Publisher: Maktabat Wahbah, Cairo, 5th edition.); (Al-Qaradawi, Yusuf. (2003). *The Lawful and Prohibited in Islam*. Publisher: Maktabat Wahbah, Cairo, 7th edition, p. 150.); (Abu Zahrah, Muhammad. (1996). *The Muslim Family in Islamic Law* (*Al-Usra Al-Muslima fi Al-Shari'a Al-Islamiyya*). Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2nd edition, p. 120); (Bakkar, Abdul Karim. (2004). *Renewal in Islamic Education* (*Al-Tajdid fi Al-Ta'leem Al-Islami*). Publisher: Dar Al-Qalam.): ((Al-Ghazali, Muhammad. (2000). *The Morals of a Muslim* (*Khuluq al-Muslim*). Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus, 3rd edition, p. 210.); (Qutb, Muhammad (1988). *Our Contemporary Reality* (*Waqi'una al-Mu'asir*). Publisher: Dar Al-Shorouk, Cairo, 2nd edition, p. 1-5).

[28] Kamal Masri. "Renewal of Religious Discourse: Definition and Guidelines." Article published on Islam Online: https://islamonline.net/archive/

وممن قال به ودعا إليه الدكتور سلمان العودة. وهو أحد المفكرين والعلماء السعوديين المعاصرين الذين كانوا لهم دور بارز في الدعوة إلى تجديد الفكر الديني في العالم الإسلامي. وقد قدم العديد من الأفكار والمواقف التي تتعلق بإصلاح وتجديد الفكر الديني بما يتناسب مع العصر، من خلال التفسير العصري للنصوص الشرعية والنقد الموضوعي للتقاليد والأنماط الفكرية التي قد تكون .قديمة أو متشددة

:وله شهادات العلماء منهم

يوسف القرضاوي حيث يعتبر الدكتور يوسف القرضاوي سلمان العودة من العلماء الذين يدعون إلى تجديد الفكر الديني بطريقة وسطية وعقلانية. وكان القرضاوي يشيد بالعودة في عدة محاضرات وكتب، حيث أشار إلى أنه أحد المفكرين الذين يسعون لتحقيق التوازن بين النصوص الشرعية والمتغيرات العصرية.[29] و عائض القرني في عدة مناسبات، أشار الشيخ عائض القرني إلى أن سلمان العودة من العلماء الذين يعتمدون على العقل في فهم النصوص الدينية، وقد أثنى على جهوده في الدعوة إلى التجديد الفكري والاعتدال.[30]

ويذكر الدكتور سلمان العودة[31] حول أهمية تجديد الخطاب الديني فيقول إن تجديد هذا الخطاب ضرورة فطرية وبشرية؛ لأن هذا الخطاب الديني الحالي مفكك وفردي بينما يشهد العالم تجمعات وتطورات هائلة في مجال التقنية والمعلومات والاختراعات، وأعتقد بأن أية نهضة أو تنمية في العالم الإسلامي التي ينادي بها المخلصون من دعاة الإصلاح إن لم تصدر من مفهوم ديني فهي محكوم عليها بالفشل، فلا بد من خطاب ديني واع ومعاصر ومنضبط يستطيع أن يضع هذه النهضة ويساعد عليها ويدفعها لإخراج الأمة من هذا التيه والدوران الذي تدور فيه حول نفسها.

إن هذا التجديد الحي قراءة واعية واعدة للنفس والآخر والواقع، و قراءة قادرة على إيجاد . .الحلول الشرعية المناسبة لمشكلات الواقع

:نارايخ انمامأف كلذب نمؤن مل اذإو ،ديدجتلا نم صانم ال هنإ .

[29] Yusuf Al-Qaradawi (2005). *The Jurisprudence of Renewal*. Doha: Dar al-Qaradawi Publishing, p. 40.

[30] Aaidh Al-Qarni (2010). *Moderation in Islamic Thought*. Riyadh: Dar al-Shorouk, p. 120.

[31] وهو عالم متخصص في علوم الدين وداعية له الباع الطويل في الدعوة القائمة على أسلوب دعوي علمي رصين شهد له به الخصوم قبل المحبين للشيخ حفظه الله وفك أسره قريبًا بإذن الله. مارس الشيخ العودة الخطاب الديني من خلال محاضراته المباشرة في المساجد والساحات العامة؛ كما مارسها عبر شاشات الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي على اختلافها الخاصة به والعامة. شهد بذلك. شهد بذلك دكتور فرج الكندي عضو رابطة علماء أهل السنة في بحثه تحت الموضوع,»» تجديد الخطاب الديني في فكر الشيخ سلمان العودة» الخميس، ٣١ أبريل ٢٠٢٣ ٠٤:٢٩ م بتوقيت أم القرى في رابط البحث: https://www.rabtasunna.com/9767

الأول: الجمود ويعني ذلك الإطاحة بحق الحياة وسحقها في عصر تكتنفه الحركة الثائرة من كل جهة.

والثاني: الذوبان، وذلك معناه الإطاحة بحق الدين والشريعة والثقافة والتراث.

قيرط نعوم السإلا تالاجريديأب نوكي نأ بجي ديدجتلا اذه نإ . امنإو ،ءاهقفلا : ةرورضلاب لوقأ الو ،نيميلسإلا نيصصختملا الممتخصون على العموم، ويجب أن تكون تاوذأ تالا اذه ديدجتلا ةيلخاد ةيعش دعاوقلا واو ةيلمحكماتا الدينية أن تقف على الضرورات الحاجيات التابثة، كما سيميها بن تيمية الدين الجامع.[32]

المبحث الثاني واقع الخطاب الديني اليوم

المطلب الأول :واقع الخطاب الديني اليوم

من الملاحظ اليوم و الواقع المشاهد لمن يتصدرون للخطاب الديني يقعون في مجموعة من الإشكاليات والأخطاء ومنها :

1. عدم التنوع في الخطاب والاكتفاء بنواع واحد ومواضيع محدده طوال العام وفي كل مناسبة
2. الشدة والغلظة في الطرح للمواضيع ،والتشنج في ذلك ضد المخالف .
3. إقصاء المخالف علنا وذكر مساؤه وفضحه بين الناس ، دون إتباع آداب النصيحة في ذلك وهذا يساهم في نشر تربية سلبيه للاخرين وردت فعل لا يحمد عقباها .
4. خطاب يبث الكراهية والحقد ضد المخالف وهذا له اثر كبير في تربية الإفراد والمجتمع تربية خاطئة فينعكس على العنف والانتقام والعنف المضاد .
5. التعصب الملموس في الطرح لمذهب أو جماعة ونسف البقية ، من الجذور وذكر مثالبهم علنا بنوع من الفضيحة والتشفي بهم وهذا ملاحظ في مختلف وسائل التواصل اليوم .

[32] Salman al-Ouda. "Renewal of Religious Discourse." Published on Islam Web, February 28, 2017. https://www.islamweb.net

:ويقسم المسيري الخطاب الإسلامي من حيث القائمين به إلى ثلاثة أصناف

:الخطاب الجماهيري الشعبي

وهو خطاب القاعدة العريضة من الجماهير الإسلامية التي شعرت بفطرتها أن عمليات التحديث والعلمنة والعولمة لم يكن فيها خير ولا صلاح لها، هذه الجماهير تحاول التمسك والتشبث بالإسلام (فهي تعرفه جيدًا) إلى أن يأتي الله بالفرج؛ فهي تتحرك بموروثها الإسلامي، وتستغيث في الوقت نفسه من خلال هبَّات تلقائية غاضبة ضد أشكال التغريب المتطرف والغزو الاستعماري تارة، وتارة أخرى من خلال فعل الخير الفردي (إعطاء الصدقات)، والاجتماعي (تأسيس مساجد ومستشفيات ومدارس وموائد الرحمن... إلخ

:والخطاب السياسي

وهو خطاب بعض أعضاء الطبقة المتوسطة من المهنيين والأكاديميين وطلبة الجامعات والتجار، ممن شعروا –أيضًا– بالحاجة إلى عمل إسلامي يحمي هذه الأمة، وقد رأوا أن العمل السياسي هو السبيل إلى هذا، فقاموا بتنظيم أنفسهم على هيئة تنظيمات سياسية لا تلجأ للعنف.

:والخطاب الفكري

وهو الخطاب الذي يتعامل أساسًا مع الجانب التنظيري الفكري داخل الحركة الإسلامية.

ويقول الدكتور المسيري: وهذا التقسيم لا يعني انفصال مستويات الخطاب الثلاثة؛ فالخطاب الجماهيري والسياسي متداخلان، وقل الشيء نفسه عن الخطابين السياسي والفكري، ورغم انفصال الخطاب الجماهيري عن الخطاب الفكري إلا أن تداخلًا يحدث بينهما من خلال الخطاب السياسي وهكذا (معالم الخطاب الإسلامي الجديد.[33]

ومما سبق حول كلام المسيري حيث يدعو إلى التجديد والاستفادة من العصر والغرب بما ينفع وكذلك التنقيب في الموروث الاسلامي فناخذ ما يناسب العصر وكذلك البعث عن حلول للمستجدات الراهنه ووضع فلسفة خاصه للتجديد للخطاب الديني .

: المطلب الثاني : مبررات التجديد في الخطاب الديني

[33] Abdel Wahab Elmessiri. *Religious Discourse: Between Renewal and Dissipation*. Dr. Jamal Nassar - Senior Researcher at Al Jazeera Center for Studies and Head of Issues and Opinions. https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/05/2015520630190448.html

مبررات التجديد في الخطاب الديني :

من خلال الواقع نلاحظ دعاوى كثيرة تدعوى إلى التجديد في الخطاب الديني، وذلك لأسباب ومبررات تدفع بضرورة التجديد ومنها :

1. ظهور الفهم الخاطئ لنصوص الكتاب والسنة بسبب تطور وسائل الاعلام والفضاء المفتوح ، وتصدر اشباه المثقفين للفتوى ، بل حتى العوام كل واحد يهرف بمالا يعرف والتسرع في إصدار الأحكام الشرعية.
2. ظهور بعض الأحداث المستجدة التي لم تكن موجودة من قبل فلابد من ايجاد حلول ناجعة .
3. ظهور التقليد المعيب في الصوت والاسلوب والكلمات وكذلك الجمود في الخطاب الديني عند كثير من الدعاة والمعنيين بهذا الامر فلابد من التجديد ونبذ التقليد .
4. ظهور الانغلاق والقطيعة بين الخطاب الديني والعصر الذي نعيشه فهناك دعوى لترك ذلك ونبذه.
5. ظهور الخطاب الحزبي والطائفي وكذلك المذهبي في كل مكان واقصاء الاخر بشتى السبل .
6. إفراز العولمة بتغيراتها الاجتماعية والاقتصادية مجموعة من الأخلاقيات الجديدة انحازت في معظمها إلى جانب القيم والقضايا المادية الاستهلاكية بعيدًا عن القضايا الإنسانية والروحية وتقليد الغرب في الطرح حتى وصل الأمر إلى الإلحاد من البعض .
٧. وجود خطاب الكراهة في الغرب والعنصرية ضد المسلمين مما يؤدي إلى ردة الفعل.[34]

المبحث الثالث :معالم التجديد في الخطاب الديني وضوابطه

هناك عدة الجوانب التاريخية لتجديد الخطاب الديني. لأن تجديد الخطاب الديني هو ظاهرة مرتبطة بتطور الفكر الإسلامي وتغير الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية على مر العصور. تتضمن هذه الظاهرة جهود العلماء والمفكرين المسلمين لإعادة تفسير النصوص الدينية بما يتماشى مع التغيرات في حياة المسلمين. فيما يلي عرض لبعض الجوانب التاريخية الرئيسية

[34] Baleegh Hamdi. *Foundations of Renewing Religious Discourse in Light of Contemporary Knowledge Trends.* Published on Assahifa website: https://www.assahifa.com

:لتجديد الخطاب الديني

1. فترة الخلفاء الراشدين:

بعد وفاة النبي محمد ﷺ، بدأت فترة الخلفاء الراشدين، حيث قام الخلفاء بتفسير النصوص الدينية وفقًا للظروف المتغيرة. كان الخلفاء الراشدون يجتهدون في الأحكام، خصوصًا في القضايا التي لم يرد فيها نص صريح، وهي أولى علامات التجديد. على سبيل المثال، اجتهاد عمر بن .الخطاب في تعطيل حد السرقة خلال المجاعة

2. عصر الفقهاء والمذاهب الفقهية (القرن الثاني والثالث الهجري):

في هذه الفترة ظهرت المذاهب الفقهية الكبرى (كالشافعي، الحنفي، المالكي، والحنبلي)، والتي قدمت تفسيرات جديدة للنصوص الشرعية. الإمام الشافعي على سبيل المثال، قام بإنشاء أسس علم أصول الفقه في كتابه «الرسالة»، مما مثل إطارًا نظريًا لاستنباط الأحكام، وهو يُعتبر .نوعًا من التجديد

3. عصر النهضة الإسلامية (القرن التاسع عشر):

خلال فترة النهضة الإسلامية، ظهرت حركات إصلاحية مثل حركة محمد عبده وجمال الدين الأفغاني في مصر، وعبد الرحمن الكواكبي في الشام. كان هدف هذه الحركات مواجهة التحديات التي طرأت من الاستعمار الأوروبي وطرح مقاربات جديدة لتحديث الإسلام في إطار العصر الحديث. محمد عبده دعا إلى فهم جديد للإسلام يعتمد على العقل والنص، وألف كتابه «الإسلام دين العلم والمدنية»، مما يعكس توجهه الإصلاحي الذي ركز على التجديد والتوفيق بين الإسلام والحداثة.[35]

4. فترة ما بعد الاستقلال (منتصف القرن العشرين):

بعد استقلال العديد من الدول الإسلامية من الاستعمار، ظهر العديد من المفكرين الذين حاولوا تطوير وتجديد الخطاب الديني لمواكبة متطلبات الدولة الحديثة. من بين هؤلاء المفكرين، مالك بن نبي الذي قدم أفكارًا حول «القابلية للاستعمار» وأهمية بناء فكر إسلامي عصري يتفاعل مع الواقع السياسي والاجتماعي الجديد.[36]

:(العصر المعاصر (القرن الحادي والعشرين

[35] Muhammad Abduh (1897). *Islam: The Religion of Science and Civilization*. Al-Azhar Heritage Library, Cairo, محمد عبده الذي ركز على التوفيق بين الإسلام والعلوم الحديثة، ودعا إلى تجديد الخطاب الديني من خلال فهم عقلاني وعملي للنصوص الشرعية.

[36] Malik Bennabi. *The Conditions of the Renaissance*. Dar al-Fikr, Damascus, 1948. في هذا الكتاب، قدم مالك بن نبي رؤيته حول كيفية تجديد الحضارة الإسلامية من خلال الفكر والعمل، مؤكداً على ضرورة التجديد لمواكبة التطورات الحديثة.

في العصر الحديث، ظهرت الحاجة الملحة لتجديد الخطاب الديني لمواجهة تحديات مثل الإرهاب والفكر المتطرف. العديد من العلماء والدعاة مثل يوسف القرضاوي وأحمد الطيب دعوا إلى تبني خطاب وسطي ومتوازن يرفض التشدد. كما أن مؤتمر الأزهر الدولي لتجديد الفكر الديني الذي عقد في القاهرة عام ٢٠٢٠ كان حدثًا محوريًا، حيث دعا الأزهر إلى «اجتهاد جديد» في فهم النصوص بما يتناسب مع تحديات العصر الحديث.[37]

: المطلب الاول ضوابط التجديد في الخطاب الديني

: ضوابط التجديد في الخطاب الديني

المقصود بالضوابط مجموعة القواعد والمحاذير الواجب مراعاتها فيمن يقوم بتجديد الخطاب الإسلامي او المواضيع التي يتم التجديد فيها فتأتي النتائج إيجابية، خالية من الانحرافات الفكرية والتصورية التي تخالف الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

: ومن الضوابط التي تم جمعها

مراعاة التخصص ، يقول الله تعالى: {فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ} [سورة النحل الآية 43]. واليوم يتجرأ على التجديد وينظر له أنصاف المتعلمين، وأرباعهم، وأدنى من ذلك، فضلاً عن غيرهم ممن لا علاقة لهم من قريبٍ ولا من بعيدٍ بالإسلام وعلومه وفنونه، مما يؤدي إلى العبث والتحريف .

الموضوعية والتجرد من الأهواء المذمومة، والحزبية الضيقة والمذهبية فالمجددُ لا بد أن يكون باحثاً عن الحقيقة، اتفقت مع ميوله أو لم تتفق، ومتمسكاً بالحق بعيداً عن الأهواء والتقليد الأعمى وغيرها.

استهداف الحقيقة: فالموضوعية تتطلب البحث عن الصواب والحق، قال أبو حامد الغزالي: «ينبغي أن يكون طالب الحق في طلبه كناشد الضَّالَّة لا يُفرِّق بين أن تظهر على يده أو غيره.[38]

الانطلاق من الحق: الذي يجعل المجدِّد يسعى في عمله على أساسه، ويزن الأمور بميزانه دون الأهواء والشهوات والرغبات الشخصية. الأخذ بالحق دون المراوغة فيه: أو اكتفاء بما يوافق

[37] Al-Azhar International Conference for the Renewal of Religious Thought (2020). This conference was one of the most prominent contemporary events that focused on the necessity of renewing religious discourse to confront extremist ideas and present a moderate vision of Islam.

[38] Al-Ghazali. (Tnp. Thn). Ihya' Ulumuddin. Kairo: Maktabah Al-Taufiqiyyah, Vol. 1, p. 44.

.الهوى منه، أو الوقوف عند حدِّ الاعتراف النظري به

ومن هنا يتبين أن هذا الضابط من أهم الضوابط اللازمة لتجديد الخطاب الإسلامي وإعادة التصور الصحيح، والفهم السليم للمبادئ والأصول الإسلامية؛ وذلك لأنه ضابط إيماني أخلاقي.[39]

الاعتصام بالأصول والثوابت الإسلامية، فأصولُ الدين وثوابتهُ وقواعدهُ لا تقبل التجديد بأي حالٍ من الأحوال، وأي دعوةٍ لتجديدها، مردودةٌ ومرفوضةٌ، كالتجديد الذي يبيح الربا، ويرفض الحجاب، ويرفض إقامة الحدود، ويساوي بين الرجل والمرأة مساواةً مطلقةً. والتجديدُ المقبول شرعاً في الأصول والثوابت الإسلامية هو التجديدُ الذي يحيي الأصولَ ويعيدُ الحيوية إلى الثوابت، ويدعو إلى تطبيقها في واقع الناس اليوم، فدين الإسلام صالحٌ لكل زمانٍ ومكانٍ.[40] الاعتراف بمحدودية العقل البشري، وانه قاصر مهما بلغ من العلم والمعرفة فلا يصح تقديم العقل على النصوص الثابتة المنقولة، لأن العقل البشري مهما بلغ في درجات الكمال، فالنقصان من لوازمه، فالنصوص الشرعية الثابته الصحيحه مقدمةٌ على العقل.

1. حسن النهية في ذلك بحيث يكون القصد من التجديد إصلاح الفكر الديني ، لدى الأمة والثقافة المغلوطه لديهم

2. الالتزام بأساليب اللغة العربية وقواعدها في تفسير النصوص الدينية وتأويلها، لأن لغة العرب هي لغةُ الكتاب والسنة. قال تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ} [سورة الشعراء الآيات192-195].

لا بد من مراعات المنهجية في البحث والتنقيب وكذلك إصدار الأحكام في المسائل واعتماد ما سطره علماء هذه الامة والمنهجية الواضحه والبينه ، فلا بدَّ للمجدد أن يدرس المسائل الشرعية دراسةً عميقةً، وأن يدرس جميع النصوص الواردة في المسألة قبل أن يُصدر حكمه. ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يحملُ هذا العلمَ من كل خلفٍ عُدولهُ، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين» (رواه البيهقي وغيره، وصححه الإمام أحمد وابن عبد البر)، والمقصود بهذا الحديث أن علوم الشرع يحملها من كل قرنٍ يَخلفُ السلفَ عدولهُ، أي ثقاتهُ، يعني من كان عدلاً صاحب التقوى والديانة، نافين عنه، أي

[39] Yusuf al-Qaradawi (1992). *The Supreme Authority in Islam: The Quran and the Sunnah*. Cairo: Maktabat Wahbah. p. 158.

[40] Ali al-Omari (1994). *Claimants of Renewal: Dissipators, Not Renewers*. Cairo: Maktabat Wahbah, 1st edition. p. 13.

طاردين عن هذا العلم، تحريف الغالين، أي المبتدعة الذين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن المعنى المراد، فينحرفون عن جهته، وانتحال المبطلين، أي الادعاءات الكاذبة، وتأويل الجاهلين، أي تأويل الجهلة لبعض القرآن والسنة إلى ما ليس بصواب.[41]

وقال الإمام النووي: وهذا إخبار منه صلى الله عليه وسلم بصيانة العلم و حفظه وعدالة ناقليه، وأن الله تعإلى يوفق له في كل عصرٍ خَلَفاً من العدول يحملونه وينفون عنه التحريف وما بعده، فلا يضيع. وهذا تصريحٌ بعدالة حامليه في كل عصرٍ.[42]

المطلب الثاني : معالم التجديد في الخطاب الديني

أبرز سمة ومعالم للتجديد في الخطاب الديني هو الوسطية والتوسط والاعتدال دون إفراط او تفريط

: والالتزام بالضوابط المذكورة سابقا ونذكر بعض المعالم للتجديد فيما يلي

١. فهو يحرص على العقيدة ويؤمن بالوحي ولا يغيب العقل وأيضًا يراعي فطرة الإنسان وغرائزه، فهو خطاب يدعو إلى الروحانية ولا يهمل المادية، و يعني بالعبادات الشعائرية ولا يغفل القيم الأخلاقية.

2. وهو خطاب يدعو إلى الاعتزاز بالعقيدة كما يدعو إلى التسامح والحب، فالمسلم لا يساوم على دينه ولا يتهاون فيه بحال، ولا يبيعه بمثل الدنيا وما فيها، ويصبر عليه حتى يلقى ربه،

3. وهو خطاب يغري بالمثال ولا يتجاهل الواقع، و يعترف بقدرة الإنسان وضعفه وإمكانية وقوعه في الخطأ وهو خطاب يدعو إلى الجد ولا ينسى الترويح عن النفس.

4. وهو خطاب يحرص على المعاصرة ويتمسك بالأصالة، فلا يتقوقع على الماضي وحده ولا يعيش في الكتب القديمة وحدها؛ ولكن الحياة تتطور، فهو ابن زمانه ومكانه وبيئته، وهذا التجديد لا يعني التنكر للقديم، وهذه المرونة لا تعني التنكر للثوابت، ولكن هناك ثباتًا للأهداف وتطورًا للوسائل.

5. وهو خطاب يتبنى التيسير في الفتوى والتبشير في الدعوى، وهو يرجح التيسير على التعسير في الفقه؛ لأن الشريعة مبناها على اليسر، ولأن الناس في عصرنا أحوج ما

[41] Suleiman bin Nasser al-Obaidi (1437 AH). *Al-Mirqat.* Riyadh: Dar al-Hadara for Publishing and Distribution. Vol. 1, p. 508-509.

[42] Hussam al-Din Afana. *Sharia Perspectives on the Term "Renewal of Religious Discourse." Published. Article link: http://iswy.co/e12kcr*

يكونوا إلى اليسر، وهو خطاب ينصف المرأة ولا يجور على الرجل، ويثبت حقوق الأكثرية .ولا يجور على الأقلية

ويمكن التلخيص لمعالم التجديد من خلال الباحث المذكورة ما ذكره سلمان العودة حول معالم التجديد في الخطاب الديني حيث يقول أما ماهية هذا التجديد :

1. فترتيبٌ لسلّم الأوليات وتنظيم للأهم والمقاصد الكبرى للعلم والدعوة والإصلاح ،واتفاق على ذلك وتسهيل تطبيق ذلك وتوجيهه في أرض الواقع

2. وإبراز لجانب القيم والأخلاق الإسلامية الإنسانية العامة التي يحتاج إليها الناس كلهم دون استثناء، وتطبيع قيم العدل التي يأمرنا بها الإسلام تجاه الخلق كلهم ومعاملة الناس كلهم بالحسنى، قال تعإلى: (وقولوا للناس حسنى)قال ابن عباس: (اليهودي (والنصراني

3. والتجديد يعني العناية بالنظريات العامة في الإسلام مثل النظريات السياسية والاجتماعية والفقهية الفرعية والأصولية، ودعم المشاريع العلمية التي تصل تراث الأمة .بهذا العصر وتضيف إليها تراكماً علمياً ومعرفياً

4. والاهتمام بالمبادرات في الخطاب الشرعي والدعوي فالأمر قبل النهي، والأمر بالمعروف مقدم على النهي عن المنكر، والإصلاح ينفي الإفساد بالضرورة والعملة الجيدة تطرد العملة الرديئة –كما يقول الاقتصاديون–، فهذا الجهد يقوي عنصر «المزاحمة» في .الفكر الإسلامي والخطاب الديني

5. إن على دعاة التجديد أن ينتقلوا من ضيق الرأي والمذهب والجماعة إلى سعة ،الشريعة مع أهمية هذه كلها في العلم الإسلامي والديني

6. وأدعو إلى الاعتصام بسعة الشريعة وبحبوحتها لتجديد الاجتهاد الإسلامي وتيسيره، يقول جل وعلا(وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ .يَسْتَنبِطُونَهُ منهم)النساء 83

: يلي امك طاقن ثالث يف ديدجتلا مإعم ركاش دمحم صخلي و

رئاود ثالث كانه» :لاقف عورشملا ديدجتلا دودح نع ثدحت دقو :يهو ،عورشملا ديدجتلا دودح لثمت يربك

7. نشر العلم بين الناس، وإظهار الشرائع التي خفيت في المجالات الشرعية المختلفة بفعل الجهل الذي خيّم على كثير من مجتمعات المسلمين، أو بفعل التأويل الفاسد الذي

أضاع كثيراً من دلالات النصوص، ويكون التجديد في هذه الحالة: هو إظهار ما طُمِس، وإحياء ما اندرس.

8. إزالة كل ما علق بالدين مما ليس منه من أخطاء، أو بدع، أو تصورات وقعت في سلوك بعض الناس، أو أقوالهم، أو عقائدهم، وردُّ الأمر إلى ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فيكون التجديد في هذه الحالة: هو إزالة ما زيد في الشريعة أو أضيف إليها.

٩. التمسك بما ورد في الشرع كله، والتقيد به والعمل على وَفْقِه، وعدم ترك جزء منه أو إهماله، فيكون التجديد في هذه الحالة: هو إعادة ما نُزِع أو نقص، ومن أهم تلك الأمور في عصرنا الحاضر إعادة التحاكم إلى الدين وليكون الحكم في شؤوننا كلها بما أنزل الله. ويدخل في هذه الدائرة أيضاً البحث في النصوص الشرعية وأدلة الشريعة الإجمالية، والقواعد الفقهية للتوصل إلى الأحكام الشرعية للنوازل والمستجدات..».[43]

الخاتمة

انطلاقا مما سبق, توصل الباحث إلى عدة نتائج على النحو التالي : هو أهمية الخطاب الديني في حياة الناس لما له من تاثير بالغ في نفوسهم وعلى واقع حياتهم , ثم كان التجديد الديني المنشود هو فهم للنصوص الشرعية وتجديد الطرق والمناهج بشكل لا يمس النصوص القطعية، ومراعاة مقاصد الشرع دون تجاوز وترتيب الأولويات في ذلك. وأن تجديد الخطاب لا يهدف إلى إلغاء الدين والإتيان بدين جديد، وإنما إلى نفض الغبار عن بعض الأحكام والتحقق منها وإزالة ما دخل عليها. ولابد أن يطبق وفق الضوابط الشرعية بعيدا عن التحريف والتجريف والتغريب والاستجابة لطلبات الغرب. وله ضرورة تحديد مفهوم التجديد المنشود ، ليكون المصطلح واضح المعالم حتى لا يعبث به من غير أهله ولا بد من وجود متخصصين في ذلك ومؤهلين. ولا لابد من خطاب ديني محدد وواضح المعالم ، بعيد عن التكفير والتفسيق للمخالف أو إقصاء الأخر ، والالتزام بمعايير الشرع في ذلك ،والدعوة لخطاب يجمع الامة ولايفرقها بعيد عن الحزبية والمذهبية الضيقة وكيل الاتهامات للآخر او ادعاء العصمة والكمال والتوسط والاعتدال في ذلك.

[43] Muhammad bin Shakir al-Sharif (2004). *Renewal of Religious Discourse: Between Authentification and Distortion*. Riyadh: Al-Bayan Magazine.

REFERENCES

Al-Ghazali. (n.d.). Ihya' Ulumuddin. Kairo: Maktabah Al-Taufiqiyyah.

Al-Fairuzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Ya'qub. (2005). *Al-Qamus al-Muhit*. Beirut, Lebanon: Dar al-Resalah for Printing, Publishing, and Distribution, s.v. *Khitbah*.

A Group of Authors. (n.d.). *Religions and Doctrines*. Malaysia: International Islamic University Malaysia.

Al-Munawi. (1356 AH). *Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir*. Egypt: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra.

Al-Abadi, Abu Abd al-Rahman. (2005). *Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abi Dawud*. Beirut: Dar Ibn Hazm.

Al-Nawawi. (1392 AH). *Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*. Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

'Amara, Muhammad. (1999). *Ibn Taymiyyah: A Reformist Thinker*. Cairo: Dar al-Shorouk.

Abduh, Muhammad. (1999). *The Letters of Muhammad Abduh*. Cairo: Dar al-Shorouk.

Al-Qaradawi, Yusuf (1992). *Islamic Awakening Between Stagnation and Extremism*. Cairo: Dar al-Shorouk.

_____ (2005). *The Jurisprudence of Renewal*. Doha: Dar al-Qaradawi Publishing.

_____ (1992). *The Supreme Authority in Islam: The Quran and the Sunnah*. Cairo: Maktabat Wahbah.

Al-Qarni, Aaidh (2010). *Moderation in Islamic Thought*. Riyadh: Dar al-Shorouk.

Al-Ouda, Salman. "Renewal of Religious Discourse." Published on Islam Web, February 28, 2017. https://www.islamweb.net

Al-Azhar International Conference for the Renewal of Religious Thought (2020). This conference was one of the most prominent contemporary events that focused on the necessity of renewing religious discourse to confront extremist ideas and present a moderate vision of Islam.

Al-Omari, Ali. (1994). *Claimants of Renewal: Dissipators, Not Renewers*. Cairo: Maktabat Wahbah, 1st edition.

Al-Obaidi, Suleiman bin Nasser. (1437 AH). *Al-Mirqat.* Riyadh: Dar al-Hadara for Publishing and Distribution. Vol. 1, p. 508-509.

Afana, Hussam al-Din. *Sharia Perspectives on the Term "Renewal of Religious Discourse." Published. Article link:* http://iswy.co/e12kcr

Al-Sharif, Muhammad bin Shakir. (2004). *Renewal of Religious Discourse: Between Authentification and Distortion.* Riyadh: Al-Bayan Magazine.Rida, Rashid. (2001). *Islam Between Science and the Modern World*. Beirut: Dar al-Fikr.

Abduh, Muhammad. (1897). *Islam: The Religion of Science and Civilization.* Al-Azhar Heritage Library, Cairo.

Abu Zayd, Nasr Hamid.(2005). *Critique of Religious Discourse*. Cairo: Al-Markaz Al-Thaqafi Al-Arabi (Arab Cultural Center), Al-Qaradawi, Yusuf. (1997). *The Prohibition of Bank Interest in Islam*. Publisher: Maktabat Wahbah, Cairo, 5th edition.

Al-Qaradawi, Yusuf. (2003). *The Lawful and Prohibited in Islam*. Publisher: Maktabat Wahbah, Cairo, 7th edition.

Abu Zahrah, Muhammad. (1996). *The Muslim Family in Islamic Law* (*Al-Usra Al-Muslima fi Al-Shari'a Al-Islamiyya*. Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2nd edition,

Al-Ghazali, Muhammad. (2000). *The Morals of a Muslim* (*Khuluq al-Muslim*). Publisher: Dar Al-Qalam, Damascus, 3rd edition.

Bakkar, Abdul Karim. (2004). *Renewal in Islamic Education* (*Al-Tajdid fi Al-Ta'leem Al-Islami*). Publisher: Dar Al-Qalam.

Bennabi, Malik. (1948) *The Conditions of the Renaissance.* Dar al-Fikr, Damascus.

Badawi, Abdel Rahman**.** (2005). *Research Methods: Methodology of Research in the Human Sciences*. Damascus: Dar al-Fikr.

Elmessiri, Abdel Wahab. *Religious Discourse: Between Renewal and Dissipation.* Dr. Jamal Nassar - Senior Researcher at Al Jazeera Center for Studies and Head of Issues and Opinions. https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/05/2015520630190448.html

Hamdi, Baleegh. *Foundations of Renewing Religious Discourse in Light of Contemporary Knowledge Trends.* Published on Assahifa website: https://www.assahifa.com

Ibn Manzur**.** (2023). *Lisan al-Arab*. Beirut, Lebanon: Dar Sader.

Ibn al-Faris**.** (1979). *Mu'jam Maqayis al-Lughah*. Damascus, Syria: Dar al-Fikr.

Khamouni, Khalid. (2022). *Renewal: How and Why?*. *Arab Renewal Journal*, 2(2), 2022. Available at: https://journals.arabicrenewal.org/index.php/arig/article/view/147.

K. Soyubol, (2024). Erudition or Neo-Orientalism? Can Islamic Intellectual History Evade National and Eurocentric Historiography? Late Ottoman Origins of Modern Islamic Thought: Turkish and Egyptian Thinkers on the Disruption of Islamic Knowledge. Cambridge, Cambridge University Press, 2023, 317 pp., $99.99, ISBN: 9781009199506. *Global Intellectual History*, 1-9.

Khulaf, Oud bin Abdul Aziz. (2004). *Studies in Jewish and Christian Religions*. Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat Adhwaa al-Salaf.

Moushi, Sami Karim. (2023). *The Anxiety of Authenticity and the Dominance of Renewal: A Review of the Narrative Term as an Example*. *Ibn Khaldun Journal for Studies and Research*, 3(4), 2023. Available at: https://www.benkjournal.com/article/view/196

Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Kuwait. (2006). *Al-Mawsu'ah al-Fiqhiyyah al-Kuwaitiyyah*. Kuwait: Dar al-Salasil.

Masri, Kamal. "Renewal of Religious Discourse: Definition and Guidelines." Article published on Islam Online: https://islamonline.net/archive/Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid. (2008). *Dictionary of Contemporary Arabic Language*. Cairo: Alam al-Kutub.

Sutino. (2023). "Ahmad Dahlan Abad 21: Menggagas Pembaharuan Pendidikan Abad ke-2 Muhammadiyah." *Inovasi dan Manajemen Pendidikan*, 3(1). *Jurnal Inovasi Dan Manajemen Pendidikan*, *3*(1), 11–32. https://doi.org/10.12928/jimp.v3i1.8067

Sufi, Muhammad. (2005). *Ghazali's Thought: Between Authenticity and Renewal*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Shakha, Mustafa. (2015). *Islam without Madhabs: Al-Shawkani and the Reformation of Islamic Thought*. Cairo: Dar al-Ma'arif.

Qutb, Muhammad (1988). *Our Contemporary Reality* (*Waqi'una al-Mu'asir*). Publisher: Dar Al-Shorouk, Cairo, 2nd edition.

Zaidan, Abdul Karim. (2016). *The Theory of Renewal in Islam*. *Journal of Shari'a and Islamic Studies*, 34(1), 2016. DOI: https://doi.org/10.29117/jcsis.2016.0144. Available at: https://journals.qu.edu.qa/index.php/sharia/article/view/80.